رسولُ الله ﷺ في ناس من أصحابه. فجاءَ فقال: يا عائشة، كأنَّ ماءَها نقاعة الحناء، وكأن رؤوسُ نخلها رؤوس الشياطين. قلتُ: يا رسولَ الله أفلا استخرجتَه؟ قال: قد عافاني الله، فكرهتُ أن أُثيرَ على الناس فيه شَراً. فأمرَ بها فدُفِنَت» تابعه أبو أُسامةَ وأبو ضَمرةَ وابن أبي الزناد عن هشام. وقال الليثُ وابن عُيَينة عن هشام «في مُشط ومشاطة». ويقال: المشاطة ما يخرُج منَ الشعرِ إذا مُشط، والمشاطة من مُشاطة الكتّان. [انظر الحديث: ٣١٧٥، ٣٢٦٨].

٤٨ ـ باب الشركُ والسحرُ من الموبقات

٥٧٦٤ ـ حدّثني عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال: حدثني سُليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغَيث «عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: اجتَنبوا الموبقات: الشركُ بالله والسحر».

[انظر الحديث: ٢٧٦٦].

٤٩ ـ باب هل يَستخرجُ السحرَ؟

وقال قتادةُ: قلتُ لسعيد بن المسيب: رجلٌ به طبٌّ ـ أو يُؤخَّذُ عن امرأتِه ـ أيحلُّ عنه أو يُنشَّر؟ قال: لا بأسَ به؛ إنما يُريدونَ به الإصلاح. فأما ما يَنفعُ فلم يُنهَ عنه.

٥٧٦٥ ـ حدّثني عبدُ اللهِ بن محمدٍ قال: سمعتُ ابن عُيَينةَ يقول: أول من حدَّثَنا به ابن جُرَيج يقول: حدَّثني آلُ عروةَ عن عُروةَ، فسألتُ هشاماً عنه فحدَّثنا عن أبيه «عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قال: كان رسولُ الله ﷺ سُحِرَ، حتىٰ كان يَرى أنه يأتي النساءَ ولا يأتيهنَّ. قال سُفيان: وهذا أشدُّ ما يكون من السحر إذا كان كذا. فقال: يا عائشة، أعلمتِ أنَّ الله قد أفتاني فيما استفتيتهُ فيه؟ أتاني رجلان، فقعدَ أحدهما عندَ رأسي والآخرُ عند رجليَّ، فقال الذي عند رأسي للآخر: ما بال الرجل؟ قال: مطبوب. قال: ومَن طبَّه؟ قال: لبيدُ بن أعصمَ رجلٌ من بني زُرَيق حليفٌ ليهودَ كان مُنافقاً. قال: وفيمَ؟ قال: في مُشطٍ ومشاطة. قال: وأين؟ قال: في جُفِّ طلْعةٍ ذكر تحت رَعُوفةٍ في بئر ذَرْوان، قالت: فأتىٰ النبيُّ ﷺ البئرَ حتىٰ استخرَجه، فقال: هذهِ البئر التي أُريتها، وكأنَّ ماءها نُقاعة الْحِناءِ، وكأن نخلَها رؤوس الشياطين. قال: فاستُخرِجَ. قالت فقلت: أفلا ـ أي تَنشرْتَ ـ؟ فقال: أما والله فقد شفاني، وأكرَهُ أنْ أُثيرَ على أحدٍ منَ الناس شَرّاً». [انظر الحديث: ٣١٧٥، ٣٢٦٨، ٥٧٦٣].

٥٠ ـ باب السِّحْر

٥٧٦٦ ـ حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه «عن عائشة قالت: سُحِرَ النبيُّ ﷺ حتى أنه لَيُخَيَّلُ إليه أنه يَفعلُ الشيء وما فعلهُ، حتىٰ إذا كان ذاتَ يوم وهوَ

almawaddah.be